ذاته العلية بالحوادث او يتصف بالصغر
او الكبر او يتصف بالاعراض في الافعال او الاحكام
حقيقة المثلين هما الامران المتساويان
في جميع صفات النفس وهي التي لا تتغير
حقيقة الذات بدونها فالمتساويان في بعض
صفات النفس او الوصيات وهي الصفة
الخارجة عن حقيقة الذات ليسا بمثلين
فزيد مثلا انما يماثله من ساواه في جميع صفاته
النفسية وهي كونه حيوانا ذا نفس ناطقة
اي مكونة بالقوة اما ما ساواه في بعضها
كالفرس الذي ساواه في مجرد الحيوانية
فقط فليس مثلا له وكذلك ما ساواه في
الصفات الوصيات كالبياض الذي ساواه

في

في الحدوث وصحة الرؤية ونحو ذلك فليس
ايضا مثلا فاذا عرفت حقيقة المثلين
فاعلم ان العالم كله منحصر في الاجرام
والاعراض وهي المعاني التي تقوم بالاجرام
ولا شك ان من صفات نفس الجرم التحيز
اي اخذه قدرا من الفراغ بحيث يجوز ان
يسكن في ذلك القدر او يتحرك عنه
ومن صفات نفسه قبوله للاعراض اي
الصفات الحادثة من حركة وسكون
واجتماع وافتراق والوان واعراض
ونحو ذلك ومن صفات نفسه التخصيص
ببعض الجهات وبعض الامكنة وهذه
الصفات كلها مستحيلة على مولانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)